

أ- الاتجاه السائد: تعددت رؤى باحثي نظرية الغرس الثقافي حول مفهوم الاتجاهات السائدة لكن معظمهم يرى أن فكرة الاتجاه السائد تقوم على التقارب في وجهات النظر بين الجماعات المختلفة وإذ تميل الاختلافات التي ترجع إلى عوامل ثقافية واجتماعية إلى التلاشي بين كثيفي المشاهدة، (توحد رؤى كثيفي المشاهدة للعالم المتقدم عبر التلفزيون) ،لهذا فالاتجاه السائد يشير إلى سيطرة التلفزيون في غرس الصور والأفكار بشكل يجعل الفوارق والاختلافات تقل بين الفئات ذات الخصائص الثقافية المتباينة : وهو ما فسره جيرينر من خلال ثلاث كلمات مفتاحية التي يبرز الاتجاه السائد (التلاشي- Blurring -الاندماج Blending-التحول Bending).

وعليه فالاتجاه السائد يعني أن وسائل الإعلام (التلفزيون) تخلق وجهة نظر مشتركة بين المشاهدين .

ب- التضخيم: والمقصود به أن وسائل الإعلام تدعم ما يحدث في الحياة اليومية، أي أن إدراك الأفراد للعالم من خلال الصور التي يقدمها التلفزيون يتطابق مع إدراكهم للواقع الاجتماعي، لذا قد يؤدي هذا التطابق إلى تضخيم للأحداث بما يؤدي إلى تأكيد عملية الغرس، بل وربما يؤدي التطابق بين العالم الرمزي الذي يصوره التلفزيون وظروف الحياة الواقعية إلى التضخيم الذي يساهم في زيادة أنماط الغرس ليحصل كثيفو المشاهدة حسب جيرينر ممن لديهم تجارب مع العنف البدني على جرعات مزدوجة وإضافية، وهو ما يسميه بالتثقيف التبايني من خلال أسئلة الاستبانة التي اعتمد عليها. (Morgan,2010,p201)

النماذج المفسرة لعملية الغرس:

نموذج هوكنز وبنجري: وجد الباحثان من خلال مراجعتهم لكثير من الأبحاث التي حاولت الكشف عن العلاقة بين التلفزيون وبناء الواقع الاجتماعي ووجدوا أنها علاقة متبادلة، وأن التلفزيون يستطيع أن يعلم عن الواقع وفق عنصرين:

أ- التعلم: والذي يضم) القدرات والمهارات الشخصية - استراتيجيات التركيز- الاندماج في المشاهدة).

ب-البناء: ويتضمن (الخبرة الشخصية - المكونات الاجتماعية "الأسرة الجماعات الرفاق ...").